مصطلح الحديث الجيد عند أهل السنن الأربعة

د. عبد الرحمن بن عبد الكريم الزيد*

التعريف بالبحث

يطلق علماء الحديث لفظ «حديث جيد» أو «إسناد جيد» ويكثر هذا عند المتأخرين فما مرادهم بهذا الاصطلاح؟ عند البحث في كتب المصطلح لا نجد في هذا الموضوع إلا كلاماً يسيراً عند الحافظ السيوطي في تدريب الراوي، وذكر فيه أن الجيد بمعنى الصحيح أو هو مرتبة بينه وبين الحسن، وهذا بحث استقرائي لمعرفة مراد العلماء في ذلك، خصصته بكتب السنة السنن الأربعة، فهم المتقدمون والمقدَّمون في هذا الفن، وقد قمت فيه بدراسة ستة عشر حديثاً هي جميع ما أطلق عليه جيد في السنن، فخرّجت الأحاديث، وجمعتُ طرقها، وترجمت للرواة في كل إسناد، وذكرت ما تبين به حال الراوي من جرح أو تعديل، ثم الحكم على الحديث بمقتضى قواعد وضوابط أهل الحديث، فتبين لي بعد البحث أنهم يطلقون الجيد غالباً على الحديث الحسن لذاته أو لغيره، وقد يطلقونه نادراً على الصحيح الذي فيه كلام يسير، وذكرت ما يؤيد ذلك من استعمالات بعض المحدِّثين، وختمت البحث بتنبيه حول القوي وأنه يستعمل أيضاً بمعنى الحسن.

* أستاذ مساعد بقسم السنة وعلومها في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولد في مدينة الرياض عام (١٣٧٩هـ)، وحصل على درجة الماجستير من كلية أصول الدين المذكورة عام (١٤٠٧هـ) بتقدير ممتاز، وكانت رسالته «تحقيق القسم الأول من كتاب الكامل لابن عدي»، وحصل على درجة الدكتوراه من الكلية نفسها عام (١٤١٦هـ) بتقدير مرتبة الشرف الأولى، وكانت رسالته «تحقيق القسم الأول من كتاب الميسر شرح مصابيح السنة للتوربشتي».

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، أحمده سبحانه وأشكره، ومن كل ذنب أستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وخاتم رسله، بلّغ رسالة ربه، ونصح أمّته، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم يبعثون.

أما بعد: فهذا بحث عن «الحديث الجيد عند أهل السنن الأربعة» قصدت فيه تجلية هذا المصطلح، وما المراد به عند المحدثين المتقدمين – أهل السنن – ولأني لم أجد استعمال هذا اللفظ في الصحيحين فقد قصرته على أهل السنن الأربعة.

والذي دفعني إلى هذا البحث عدة أسباب:

١– قلّة من تكلم في هذا الموضوع من كتب مصطلح الحديث فلا تكاد تجد كلاماً عليه وماالمرادبه إلا كلاماً يسيراً عند البلقيني، وعند السيوطي في تدريب الراوي، وقد نقلته بكامله.

٢– كثرة استعمال هذا المصطلح في كتب المحدثين خاصة المتأخرين منهم.

٣– إنّ الإمام السيوطي رحمه الله ذكر في التدريب بعد النقل عن ابن حجر والبلقيني وغيرهم أن المراد بالجيد هو الصحيح، وقد توصلت بعد التتبع والاستقراء إلى غير هذه النتيجة كما سيأتي.

منهج البحث:

جمعت الأحاديث التي أطلق الأئمة عليها «جيد»، واستعنت في ذلك ببرامج الحاسوب؛ فتحصّل لدي(١٦) ستة عشر حديثاً في السنن الأربعة حكموا عليها بالجودة غير أن الأخير الذي أورده الإمام ابن ماجه رحمه الله إنما نقل الحكم عليه عن الإمام عبدالله ابن عثمان مقراً له، كذلك أوردت ماحكم عليه بالجيد مع حكم آخر كما في الحديث الثالث حيث قال عنه الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه واسناده جيد». فهذا

داخل في مجال البحث؛ إذ يهمني الحكم على الإسناد، والإمام الترمذي هنا حكم على المتن ثم على الإسناد كما هو واضح من سياق كلامه، فجمعت هذه الأحاديث، و قمت بتخريجها، ودراسة أسانيدها والحكم عليها حسب قواعد المحدثين. ثم كتبت خلاصة في هذا المصطلح توصلت منها إلى مرادهم به من خلال الاستقراء الحاصل من الحكم على الأحاديث.

وطريقتي هي: أني أثبت الحديث بسنده وما يتبعه من حكم الإمام عليه بالجودة، ثم أخرّجه من المصادر الأصلية، ثم أدرس إسناده ثم أذكر ما توصلت إليه في درجته .

أما طريقة التخريج: فإن كان الحديث له أصلٍ في الصحيح فأختصر تخريجه، أما غير ذلك فأذكر ما تيسر لي من طرقه وأعزوها إلى مصادرها بذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة، وأحياناً أكتفي بذكر رقم الحديث وأذكر سند الحديث وأقوم بدراسته.

وفي دراسة الإسناد: أترجم للرواة بذكر ما يعرف به الراوي من اسم وكنية وبلد، ثم أذكر شيوخه وتلاميذه، وحاله من الثقة وعدمها فإن كان متفقاً على أنه ثقة أو صدوق فأذكر ذلك وأكتفي به، وإن كان مختلفاً فيه فأذكر التوثيق ثم التجريح ثم أرجّح ما ظهر لي، وقد أكتفي بترجيح الحافظ ابن حجر في التقريب إذا تبين لي رجحانه، ثم أختم بذكر درجة الحديث حسب ما ظهر من دراسة إسناده.

أما **الخاتمة** فأثبتُ فيها ما توصلت إليه من خلال هذا البحث مؤيداً ذلك بما توفر لي من أدلة، كذلك ذكرت فيها العلاقة بين الجيد والقوي. وتنبيهاً حول قولهم جوّده فلان .

ولا يخلو البحث كأي عمل بشري من خلل ونقص؛ فمن رأى فيه خطأ فليدلني على إصلاحه فالمؤمن مرآة أخيه، والكمال لله سبحانه. وأسأل الله أن يرزقني العلم النافع والعمل الصالح والنية الخالصة.

هذا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ما ورد في كتب المصطلح حول الجيد:

وقبل البدء بإيراد الأحاديث أورد ما قاله السيوطي حول الجيد، قال رحمه الله: «فأما الجيد فقال شيخ الإسلام[١] في الكلام على أصح الأسانيد لما حكى ابن الصلاح عن أحمد ابن حنبل أن أصحها الزهري عن سالم عن أبيه: عبارة أحمد «أجود الأسانيد كذا» أخرجه الحاكم قال: هذا يدل على أن ابن الصلاح يرى التسوية بين الجيد والصحيح ولذا قال البلقيني[٢] بعد أن نقل ذلك: من ذلك يعلم أن الجودة يعبّر بها عن الصحة. وفي جامع الترمذي كتاب الطب: هذا حديث جيد حسن. وكذا قال غيره: لا مغايرة بين جيد وصحيح عندهم إلا أن الجهبذ منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة؛ كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته ويتردد في بلوغه الصحيح فالوصف به أنزل رتبة من

---

(١) يعني بذلك شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني، وقد بحثت عن كلامه فلم أجده، وقد ذكر في كتابه النكت على ابن الصلاح في خاتمة الكلام على الحديث الصحيح والحسن قوله: " قد وجدنا في عبارة جماعة من أهل الحديث ألفاظاً يوردونها في مقام القبول ينبغي الكلام عليها وهي الثابت والجيد والقوي ... وسنستوفي الكلام على هذه الأنواع في آخر الكتاب إن شاء الله». وعلّق المحقق د. ربيع بن هادي عمير في الحاشية: لم يقدّر للحافظ رحمه الله أن يكمل هذا الكتاب.

أقول: نقْل السيوطي تلميذه يدل على أنه تكلم على الجيد، لكن يظهر أن ذلك في نسخة لم يطلع عليها المحقق، حيث إن النسخ التي اعتمد عليها لم تتجاوز المقلوب بينما أشار السخاوي في الجواهر والدرر كما نقل المحقق نفسه أنه تجاوز المقلوب. (انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح ١/١٩٦، ١٩٧).

قلت هذا، لكن أثناء الطبع للبحث طبع كتاب البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للسيوطي، وعند كلامه على الجيد نقل الكلام السابق في التدريب، وذكر أنه من النكت الكبرى على ابن الصلاح لشيخه ابن حجر، وذكر أنه لم يُقدَّر له إتمام النكت الصغرى؛ فتبين بهذا أن ابن حجر رحمه الله له النكت الكبرى وفيها الكلام على الجيد والنكت الصغرى وهي المطبوعة، وقد أثبت ذلك وحققه محقق «البحر الذي زخر» في الملحق رقم (١).

انظر: البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للسيوطي (١/٥١) بتحقيق: أنيس بن أحمد الأندونيسي.

(٢) انظر: كلام البلقيني الذي نقله السيوطي في محاسن الإصلاح (ص:١٥٤) ت: د. عائشة عبدالرحمن، مطبوع مع مقدمة ابن الصلاح.

وذكر البلقيني أن صيغة: «أجود الأسانيد» بهذا اللفظ نقلها الحاكم في معرفة الحديث عن أحمد وابن المديني.

انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم، ص: ٥٤. ولم أجد في كتب المصطلح المعاصرة كلاماً على الجيد إلا في قواعد التحديث للقاسمي (ص: ١١١)، نقل فيه كلام السيوطي المذكور في التدريب.

الوصف بصحيح[١] «هذا ماذكره السيوطي ومن خلال الاستقراء الآتي سنتبين المراد بقولهم: «جيد».

ماورد عند الأئمة الأربعة مما أطلقوا عليه «جيد»

١- قال الترمذي: حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق عن حميد عن أنس« أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة طاهراً أوغيرطاهر» قلت لأنس: فكيف كنتم تصنعون أنتم؟ قال: كنا نتوضأ وضوءاً واحداً.

قال أبو عيسى: وحديث حميد عن أنس حديث جيد غريب حسن[٢].

* **تخريجه:**

أخرجه البخاري في صحيحه ك: الوضوء، باب الوضوء من غير حدث ح: ٢٠٧. من طريق عمرو بن عامر الأنصاري سمعت أنساً به، وأخرجه أبوداود ك: الطهارة ح: ١٤٦. والنسائي ك: الطهارة ح: ١٣١. كلهم من طرق عن عمرو بن عامر عن أنس، وطريق عمرو ابن عامر أخرجها الترمذي بعد طريق حميد.

* **دراسة إسناده:**

- **محمد بن حميد الرازي**: التميمي الحافظ روى عن يعقوب القمي وجرير بن عبد الحميد وسلمة بن الفضل وغيرهم، وعنه أحمد وأبوداود والترمذي وابن ماجه، وأسند ابن عدي في الكامل عن أبي زرعة قال: وكان عندي ثقة، وفي رواية أخرى عن أبي زرعة قال: ثلاثة ليس لهم عندنا محاباة، فذكر منهم محمد بن حميد، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حياً، وقال أبو بكر الصاغاني: حدثنا محمد بن حميد فقيل له: أتحدّث عنه ؟ فقال: وما لي لا أحدث عنه وقد حدّث عنه أحمد بن حنبل وابن معين. وقال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير. وقال أبو علي النيسابوري: قلت لابن خزيمة: لو أخذت الإسناد عن ابن حميد فإن أحمد بن حنبل قد أحسن الثناء عليه، قال: إنه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه

---

(١) تدريب الراوي (١/١٧٨).

(٢) سنن الترمذي، ك: الطهارة، ب: ما جاء في الوضوء لكل صلاة، ح: ٥٨ (١/٨٨).

ما أثنى عليه أصلاً. وقال البخاري فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وكذّبه ابن خراش وصالح جزره والكوسج، وذكر الذهبي أن أبا زرعة كذّبه، وهذا يخالف ما سبق أن نقله عنه ابن عدي من توثيقه ويظهر أن أبا زرعة تغير رأيه فيه .

وقال فضلك الرازي: دخلت على محمد بن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون، وجاء عن غير واحد أن ابن حميد يسرق الحديث، وقال الذهبي: من بحور العلم وهو ضعيف، وقال ابن حجر: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه .

أقول: والذي يظهر لي أنه ضعيف جداً فهو يسرق الحديث ويركب الأسانيد على المتون، وهذا جرح مفسر، والجرح مقدم على التعديل .

أما توثيق أبي زرعة فقد سبق أن الذهبي نقل عنه تكذيبه فيظهر أنه تراجع عن توثيقه.

وأما توثيق أحمد فإنه كما سبق عن ابن خزيمة أنه لم يعرفه، وكذا يقال عن توثيق ابن معين. توفي ابن حميد سنة (٢٤٨هـ). روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه[١].

- **سلمة بن الفضل**: الأبرشي الأنصاري مولاهم أبو عمير بن الأزرق قاضي الري روى عن ابن إسحاق وأبي جعفر الرازي والثوري وغيرهم، وعنه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن حميد وآخرون . وثقه ابن معين . وقال: كتبنا عنه وليس به بأس، وكان يتشيع، وقال ابن معين: سمعت جريراً يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن يبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة، ووثقه أيضاً ابن سعد. وقال أبوحاتم: محله الصدق وفي حديثه انكار،يكتب حديثه ولا يحتج به. ووهّنه علي بن المديني. وضعفه النسائي . وقال البخاري: عنده مناكير.. وقال ابن عدي: عنده غرائب وأفراد لم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه متقاربة محتملة. والراجح في حاله قول ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الخطأ، توفي: بعد التسعين ومائة. روى له أبوداود والترمذي[٢].

---

(١) انظر: ترجمته في: الكامل لابن عدي (٦/ ٢٧٤، ٢٧٥)، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٦٩)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٩)، ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٠)، الضعفاء لابن الجوزي (٣/ ٥٤)، سير أعلام النبلاء (١/ ٥٠٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ٥٦٤)، التقريب ص٤٧٥ .

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٨٤)، الجرح والتعديل (٤/ ٧٣٩)، الكامل لابن عدي (٣/ ٣٤٠)، الميزان (٢/ ١٩٢)، تهذيب التهذيب (٢/ ٧٦)، التقريب ص٢٨٤ .

- **محمد بن إسحاق**: بن يسار المطلبي أبو عبد الله ويقال أبو بكر، إمام المغازي رأى أنساً وابن المسيب، وروى عن القاسم بن محمد وحميد الطويل وخلق، وعنه يحيى بن سعيد الإنصاري وهومن شيوخه وجرير بن حازم وابن عون والحمادان والسفيانان وغيرهم، قال عنه ابن معين: كان ثقة وكان حسن الحديث. وقال أحمد: هو حسن الحديث . وقال البخاري: رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق، وقال ابن عيينة: ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق، وتكلم فيه الإمام مالك رحمه الله تعالى لكن من أهل العلم من حمل كلامه فيه لأنه اتهمه بالقدر، وقيل: إنه من كلام الأقران . وقال ابن نمير: إذا حدّث عن من سمع منه فهو حسن الحديث وإنما أُتي أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة. ولخص حاله ابن حجر بقوله: صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين وهم من اتفق على أنه لا يحتج إلا بما صرحوا فيه بالسماع، توفي ابن اسحاق سنة (١٥٠هـ) . وروى له الأربعة ومسلم والبخاري تعليقاً[١].

- **حميد**: بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني روى عن أنس وبكر بن عبد الله وثابت بن أسلم، وغيرهم، وعنه أبو بكر بن عياش وجرير بن حازم وابن عينية وابن إسحاق، توفي سنة (١٠٥هـ)، ثقة، روى له الجماعة[٢] .

* **درجته:**

فيه محمد بن حميد وقد تُكلّم فيه وضُعّف كما سبق. وكان أحمد وابن معين يقويانه وفيه ابن اسحاق مدلس وقد عنعنه، لكن الحديث له طريق آخرعند الترمدي وهو طريق عمرو بن عامر عن أنس وهي صحيحة أخرجها البخاري كما سبق، أقول: ولأجل ذلك حكم الترمذي على الحديث بالجودة والحسن والله أعلم .

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٤٠)، الجرح والتعديل (٧/ ١٩١)، الميزان (٣/ ٤٦٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٥٠٤)، التقريب ص٤٦٧، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص١٦٨ .

(٢) الكاشف (١/ ٢٥٧)، التقريب ص١٨٢، التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٥)، الجرح والتعديل (٢/ ٩٨٩)، الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٦) .

٢- قال الإمام الترمذي - رحمه الله - : حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر وأبو داود قالا :حدثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر قالت :« دخل علي رسول الله ﷺ ومعه عليٌ رضي الله عنه ولنا دوال معلّقة[١] قالت : فجعل رسول الله ﷺ يأكل وعليٌ معه يأكل، فقال رسول الله ﷺ لعلي : مه مه يا علي! فإنك ناقه[٢] . قال : فجلس عليٌ والنبي ﷺ يأكل، قالت :فجعلت لهم سلقاً وشعيراً فقال النبي ﷺ : يا علي من هذا فأصب فإنه أنفع لك » هذا حديث جيد غريب[٣] .

* **تخريجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥ / ٥٧) قال : حدثنا يونس حدثنا فليح به، وأحمد في المسند (٦ / ٣٦٤)، و أبو داود ك : الطب، رقم ٣٣٥٨، من طريق أبي عامر عبد الملك ابن عمرو العقدي وأبي داود بن الجارود به . وأخرجه ابن ماجه ك : الطب(٣٤٣٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٤٥١) من طريق علي القطار حدثنا الدوري حدثنا يونس به وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

* **دراسة سنده :**

- **محمد بن بشار** : بن عثمان الملقب بندار أبوبكر البصري، روى عن إبراهيم بن عمر وأزهر بن سعد وأبي عامر عبد الملك بن عمرو وغيرهم، وعنه البخاري والترمذي وغيرهم، ثقة مشهور توفي سنة (٢٥٢هـ)، روى عنه أيضاً بقية الجماعة[٤] .

- **أبو عامر** : عبد الملك بن عمرو العقدي القيسي، روى عن إبراهيم بن الفضل وإسرائيل وفليح وغيرهم، وعنه : ابن خراش وإسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب وغيرهم، وهو ثقة روى له الجماعة توفي سنة (٢٠٤هـ)[٥] .

---

(١) الدوال المعلقة : هي العذق من البسر فإذا أرطب أُكل . تحفة الأحوذي (٦ / ١٨٧) .

(٢) نقه فهوناقه، إذا صح من مرضه وفيه ضعف . تحفة الأحوذي (٦ / ١٨٧) .

(٣) سنن الترمذي ك : الطب، ب : الحمية (٤ / ٣٨٢)، ح : ٢٠٣٧ .

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٤٩)، الجرح والتعديل (٧ / ١١٨٧)، الثقات لابن حبان (٩ / ١١)، تاريخ الثقات ص٤٠١، التهذيب (٣ / ٥١٩)، التقريب ص٤٦٩ .

(٥) التاريخ الكبير (٥ / ٤٢٥)، الجرح والتعديل (٥ / ٢٦٩٨)، الثقات (٨ / ٣٨٨)، التقريب ص٣٦٤ .

- **أبو داود**: سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري فارسي الأصل، روى عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل بن أبي كثير وجرير بن حازم وآخرين، وعنه عباس بن عبدالعظيم والإمام أحمد بن حنبل ومحمد بن بشار وغيرهم .

قال عمر بن علي الفلاس: ما رأيت في المحدثين أحفظ من أبي داود، وقال أيضاً عنه: ثقة، وقال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه، وقال أحمد: ثقة صدوق فقيل: إنه يخطئ، فقال: يحتمل منه، وقال النسائي: ثقة من أصدق الناس لهجة، وقال وكيع: أبو داود جبل العلم، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وربما غلط، وقال ابن عدي: له أحاديث يرفعها وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها يرفع أحاديث يوقفها غيره، ويوصل أحاديث يرسلها غيره وإنما أُتي ذلك من حفظه، وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظاً ثبتاً .

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ لكنه غلط في أحاديث، توفي سنة (٢٠٤هـ). روى له الأربعة ومسلم والبخاري تعليقاً[١].

- **فليح بن سليمان**: بن أبي المغيرة أبو يحيى الخزاعي، روى عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن وزيد بن أبي أنيسة وأيوب بن عبد الرحمن وآخرين. روى عنه زيد بن الحباب وسريج بن النعمان وسعيد بن منصور وآخرون. قال: الدارقطني: ليس به بأس، وقال الساجي: من أهل الصدق ويهم، وقال ابن عدي: له أحاديث مستقيمة وغرائب ولا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقال الدارقطني: يختلفون فيه ولا بأس به، وقال الحاكم: إتفاق الشيخين عليه يقوّي أمره. ولخّص حاله ابن حجر بقوله: صدوق كثير الخطأ روى له الجماعة توفي سنة (١٦٨هـ)[٢].

---

(١) التاريخ الكبير (٤/١٠)، الجرح والتعديل (٤/٦٩١)، الكامل لابن عدي (٣/٢٧٨)، سير اعلام النبلاء (٩/٣٧٨)، الميزان ٢/٣٠٢)، لسان الميزان (٧/٢٣٧)، التهذيب (٢/٩٠)، التقريب ص٢٥٠ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣/١٣٣)، الثقات لابن حبان (٧/٣٢٤)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص١٤٢، الكامل لابن عدي (٦/٣٠)، الجرح والتعديل (٤/٨٤)، الميزان (٣/٣٦٥)، التهذيب (٣/٤٠٤)، التقريب ص٤٤٨ .

- **أيوب بن عبد الرحمن**: بن صعصعة الأنصاري، روى عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ويعقوب بن أبي يعقوب، وعنه فليح بن سُليمان، قال ابن حجر: صدوق . روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه، قال ابن حجر: له عندهم حديث واحد . ذكره ابن حبان في الثقات(١) .

- **يعقوب ابن أبي يعقوب**: المدني، روى عن أبي هريرة وعن أم المنذر سلمى بنت قيس وابن عمرو رضي الله عنهما، وعنه أيوب بن عبد الرحمن وعثمان بن عبد الرحمن التيمي وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، قال أبو حاتم: صدوق . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه(٢) .

- **أم المنذر**: الأنصارية بنت قيس بن عمرو النجارية الأنصارية إحدى خالات النبي ﷺ، وقد صلّت معه القبلتين، وبايعت فيمن بايعه من النساء(٣) .

* **درجته**:

إسناده حسن تفرد به فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن أبي يعقوب وكلٌ منهم صدوق وإن كان فليح فيه كلام إلا أنه احتج به البخاري ومسلم، والأقرب أن حديثه من قبل الحسن والله أعلم، والحديث صححه الحاكم كما سبق في التخريج .

٣- وقال الترمذي: حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إن المرأة كالضلع إن ذهبتَ تقيمها كسرتها، وإن تركتها استمتعت بها على عوج»،

---

(١) الجرح والتعديل(٢/٢٥١)، الكاشف(١/١٤٧)، الثقات لابن حبان(٦/٥٧)، التقريب ص١١٨ .

(٢) التاريخ الكبير (٨/٣٩٢)، الجرح والتعديل (٩/٢١٧)، الثقات (٥/٥٥٣)، الكاشف (٣/٢٩٤)، التقريب ص٦٠٩ .

(٣) الإصابة (٤/٣٢٥) .

قال: وفي الباب عن أبي ذر وسمرة وعائشة. قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وإسناده جيد[١].

* **تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه، ك: النكاح، رقم: ٢٦٦٩، قال: حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب به، وأخرجه عن زهير بن حرب وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم به، وأخرجه البخاري من طريق أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « استوصوا بالنساء فإن المرأة خُلقتْ من ضلع، وإنّ أعْوَج شيءٍ في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج »، ك: أحاديث الأنبياء، ح: ٣٠٨٤[٢].

* **دراسة إسناده:**

- **عبد الله بن أبي زياد**: هو ابن الحكم القطواني الكوفي بن الدهقان، واسم أبي زياد سليمان، روى عن ابن عينية وأبي داود الطيالسي ويعقوب بن ابراهيم بن سعد، وعنه: أبو داود والترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة، وثقه ابن حبان وابن أبي حاتم، وقال أبوه عنه: صدوق. وكذا قال ابن حجر في التقريب، توفي سنة (٢٥٥هـ)[٣].

- **يعقوب بن ابراهيم بن سعد**: بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، روى عن أبيه وشعبة وابن أخي الزهري، وعنه: أحمد وعلي واسحاق، ثقة فاضل، توفي سنة (٢٠٨هـ)، روى له الجماعة[٤].

---

(١) سنن الترمذي، ك: الطلاق، ب: ما جاء في مداراة النساء (٣/٤٩٣)، ح: ١١٨٨.

(٢) انظر: البخاري بشرح فتح الباري (٩/٢٥٢).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٣٨)، الثقات لابن حبان (٨/٣٦٤)، التهذيب (٢/٣٢٢)، التقريب ص٣٠٠.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٨/٣٩٧)، ميزان الاعتدال (٤/٤٤٨)، الكاشف (٣/٢٩٠)، التهذيب (٤/٤٣٩)، التقريب ص٦٠٧.

- **ابن أخي ابن شهاب**: هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، روى عن أبيه وعمه، وعنه ابن اسحاق وابراهيم بن سعد وأمية بن خالد وغيرهم، قال أحمد: لا بأس به. ووثقه أبو داود وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأساً إذا روى عن ثقة، وقال ابن معين مرة: صالح، ومرة قال: ليس بذاك القوي، وقال مرة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه .. ويقوي حاله احتجاج الشيخين به، فهو كما قال ابن حجر: صدوق له أوهام. توفي سنة (١٥٢هـ)، روى له الجماعة[١].

- **عمه**: هو الإمام محمد بن مسلم الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، روى له الجماعة. توفي سنة (١٢٥هـ)[٢].

- **سعيد بن المسيب**: بن حزن المخزومي القرشي التابعي الجليل أحد الأثبات الفقهاء والكبار، مات بعد التسعين[٣].

- **أبو هريرة**: الصحابي الجليل المشهور (عبد الرحمن بن صخر الدوسي) - رضي الله عنه -.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

* **درجة الحديث**:

إسناده حسن من أجل ابن أخي الزهري فهو صدوق له أوهام تُكلم فيه من أجلها، لكن صحح له مسلم هذا الحديث لأنه توبع فيه، تابعه يونس كما في التخريج فأُمن وهمه.

٤- وقال الامام الترمذي: حدثنا يحيى بن موسى قال: قلت لعبد الرحيم بن هارون الغساني حدثكم عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « إذا كذب العبد تباعد عنه المَلَكُ ميلاً من نتن ما جاء به » قال يحيى: فأقرّ به عبد الرحيم بن

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/٥٩٢)، لسان الميزان (٧/٣٦٤)، تهذيب الكمال (٥/٥٥٤)، التهذيب (٣/٦١٦)، التقريب ص٤٩٠.

(٢) التقريب ص٥٠٦.

(٣) التقريب ص٢٤١.

هارون فقال: نعم، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبد الرحيم بن هارون(١).

* **تخريجه:**

أخرجه الخرائطي في كتاب مكارم الأخلاق (١/٥٣) بنحوه، قال: حدثني عبد الله بن أيوب حدثني عبد الرحيم بن هارون به، وأخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين(٢/١٣٧) في ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد من طريق الحسن بن سفيان حدثني يحيى بن موسى به. وحكم على الحديث بالوضع،ومن طريقه أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية(٢/٧٧٤).

* **دراسة إسناده:**

- **يحيى بن موسى**: بن عبد ربه بن سالم أبو زكريا الحداني البلخي الملقب بـ« خت »، روى عن ابراهيم بن عينية وأنس بن عياض وعبد الرحيم بن هارون وغيرهم، وعنه البخاري وبقية الستة إلا ابن ماجه، ثقة. توفي سنة (٢٤٠هـ)(٢).

- **عبد الرحيم بن هارون الغساني**: الواسطي أبو هشام، روى عن عبد العزيز بن أبي رواد، وعنه يحيى بن موسى بن عبد ربه، قال ابن حبان: يعتبر به إذا حدث عن الثقات من كتابه، وقال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه، وقال الدار قطني: متروك الحديث يكذب، وقال ابن عدي: روى مناكير عن قوم ثقات، وقال في التقريب: ضعيف كذّبه الدارقطني، توفي نحو المئتين، روى له الترمذي فقط(٣).

---

(١) سنن الترمذي، ك: البر والصلة، ب: ما جاء في الصدق والكذب (٤/٣٤٨)، ح: ١٩٢.

(٢) التاريخ الكبير (٨/٣٧)، الجرح والتعديل (٩/١٨٨)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٧٧)، تهذيب الكمال (٣٢/٦)، التهذيب (٤/٣٩٣)، التقريب ص٥٩٧.

(٣) الثقات لابن حبان (٨/٤١٣)، الميزان (٢/٦٠٧)، تهذيب الكمال (١٨/٤٤)، الجرح والتعديل (٥/٣٤٠)، التاريخ الكبير (٦/١٠٣)، تهذيب التهذيب (٢/٤٧١)، التقريب ص٣٥٤، الكامل (٥/٢٨٣).

- **عبد العزيز بن أبي رواد** : - ميمون - أبو عبد الرحمن المكي المروذي، روى عن أبي سلمة ونافع وسالم بن عبد الله وغيرهم، وعنه : إسحاق بن سليمان وروح بن عبادة ووكيع وآخرون، وثّقه يحيى القطان وابن معين، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة، وقال النسائي : ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ورُمِيَ بالإرجاء . توفي سنة (١٥٩هـ) . روى له الأربعة والبخاري تعليقاً[١] .

- **نافع** : أبو عبد الله المدني الفقيه مولى ابن عمر، روى عن مولاه وأبي هريرة وأبي سعيد وغيرهم، وعنه أولاده عمر وعبد الله . ويحيى بن سعيد وأبو اسحاق وغيرهم، ثقة إمام مشهور، روى له الجماعة[٢] .

- **ابن عمر** : الصحابي الجليل - رضي الله عنه - .

* **درجته** :

إسناده واه فقد تفرد به عبد الرحيم بن هارون الغساني وهو ضعيف متهم .

وكأن الترمذي - رحمه الله - أحسن الظن به لروايته حديثاً في ذم الكذب، ثم إنه رواه من كتابه كما دلّ على ذلك ظاهر السند ورواه عن صدوق، وقد تقدم قول ابن حبان أنه يعتبر به اذا حدّث عن الثقات من كتابه . لكن الرجل تكلم فيه مَنْ جاء بعد الترمذي كالدارقطني وابن عدي واتهموه، وقد تفرد بالحديث، فالحديث ضعيف جداً .

٥- وقال الترمذي - رحمه الله - : حدثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قالا : حدثنا الأحوص بن جواب عن سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ :« مَنْ صُنِعَ إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء »، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن جيد

---

(١) الجرح والتعديل (٥ / ٣٩٤)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣ / ٦)، الكامل (٤ / ١٠٢)، المجروحين لابن حبان (٢ / ١٣٦)، الميزان (٢ / ٦٢٨)، تهذيب التهذيب (٢ / ٥٨٥)، التقريب ص٣٥٧ .

(٢) التاريخ الكبير (٨ / ٨٤)، تهذيب الكمال (٢٩ / ٢٩٨)، تذكرة الحفاظ (١ / ٩٩)، التهذيب (٤ / ٢١٠)، التقريب ص٥٥٩ .

غريب لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه، وقد رُوي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله، وسألت محمداً[١] فلم يعرفه[٢] .

* **تخريجه:**

أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦ / ٥٣) ح: ١٠٠٨، قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري به، ومن هذا الطريق أيضاً أخرجه البزار (٧ / ٥٤)، وأخرجه الضياء في المختارة وحسّنه (٤ / ١١٠) . وشاهد الحديث الذي أشار إليه الترمذي أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢ / ٢١٦) بلفظ « إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء »، قال: عن الثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة، ومن هذا الطريق أخرجه الحميدي في مسنده (٢ / ٤٩٠)، ح: ١١٦ .

* **دراسة إسناده:**

- **الحسين بن الحسن المروزي**: أبو عبد الله الحمصي السلمي . روى عن أحوص بن جواب وابن عيينة وابن المبارك وغيرهم، وعنه الترمذي وابن ماجه، وثّقة ابن حبان ومسلمة ابن قاسم والذهبي، وقال أبو حاتم: صدوق. وكذا قال ابن حجر -رحمه الله- توفي سنة (٢٤٦هـ)[٣] .

- **إبراهيم بن سعيد الجوهري**: أبو إسحاق الطبري، روى عن أحوص بن جواب وإسماعيل بن أبي أويس والأسود بن عامر وغيرهم، وعنه الجماعة إلا البخاري، وهو ثقة حافظ وتكلم فيه بلا حجة، توفي سنة (٢٤٩هـ)[٤] .

---

(١) يعني محمد بن إسماعيل البخاري وهو شيخ الترمذي .

(٢) سنن الترمذي، ك: البر والصلة، ب: ما جاء في المتشبع بما لم يعط (٤ / ٣٨٠)، ح: ٢٠٣٥ .

(٣) الجرح والتعديل (٣ / ٤٩)، تهذيب الكمال (٦ / ٣٦١)، الكاشف (١ / ١٦٩)، التهذيب (١ / ٤٢١)، التقريب ص١٦٦ .

(٤) تاريخ بغداد (١ / ٢١٢)، تهذيب الكمال (٢ / ٩٥)، تذكرة الحفاظ (٢ / ٥١٥)، التهذيب (١ / ٦٧)، التقريب ص٨٩ .

- **الأحوص بن جواب**: الضبي، أبو الجواب الكوفي، روى عن سُعير بن الخمس وعمار ابن رزيق بن أبي اسحاق وغيرهم، وعنه إبراهيم بن سعيد وزهير بن حرب، وثّقة ابن نمير وابن شاهين وقال أبو حاتم: صدوق، زاد ابن حجر: ربما وهم. توفي سنة (٢١١هـ)[١].

- **سُعير بن الخمس**: التميمي أبو مالك، روى عن حبيب بن أبي ثابت والمغيرة بن مقسم وسليمان التيمي وآخرين، وعنه أحوص بن جواب وسفيان بن عينية وعلي بن عثام وغيرهم، ثقة، وثّقه ابن معين والترمذي وابن حبان والدارقطني، روى له مسلم والنسائي والترمذي[٢].

- **سليمان التيمي**: ابن طرخان، أبو المعتمرالبصري، روى عن أسماء بنت يزيد وأنس بن مالك وبكر بن عبد الله وآخرين، وعنه أزهر بن سعد وجرير بن عبد الحميد وسعير بن الخمس وغيرهم، ثقة، روى له الجماعة . توفي سنة (١٤٣هـ)[٣].

- **أبو عثمان النهدي**: عبد الرحمن بن مُل بن عمرو الكوفي، روى عن أبي بن كعب وبلال وأسامة بن زيد وغيرهم، وعنه أيوب السختياني وسليمان بن طرخان وقتادة وخلق . وهو ثقة ثبت، روى له الجماعة، توفي سنة (٩٥هـ)[٤].

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

- **أسامة بن زيد**: الصحابي الجليل رضي الله عنه.

* **درجته**:

مما سبق يتبين أن إسناده حسن، والله أعلم .

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٣٢٨)، التاريخ الكبير (٢/٥٨)، الثقات لابن حبان (٦/٨٩)، التهذيب (١/٩٩)، التقريب ص٩٦ .

(٢) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/٢١٣)، الجرح والتعديل (٤/٣٢٣)، الثقات (٦/٤٣٦)، تهذيب الكمال (١١/١٣٠)، الكاشف (١/٤٤٧)، التهذيب (٢/٥٣)، التقريب ص٢٤٣ .

(٣) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١/١٥٠)، مشاهير علماء الأمصار (١/٩٣)، التهذيب (٢/٩٩)، التقريب ص٢٥٢ .

(٤) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥/٢٨٣)، تاريخ بغداد (١٠/٢٠٢)، تذكرة الحفاظ (١/٩٥)، التهذيب (٢/٥٥٥)، التقريب ص٣٥١ .

٦- قال الإمام أبو داود - رحمه الله -: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا خالد بن نزار حدثني القاسم بن مبرور، عن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما قالت: شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه سلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوماً يخرجون فيه، قالت عائشة: فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبّر ﷺ وحمد الله عز وجل ثم قال: «إنّكم شكوتم جدب دياركم، واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم، وقد أمركم الله عزوجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم، ثم قال: (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين) لا إله إلا الله يفعل مايريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين»، ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حوّل إلى الناس ظهره وقلب أو حوّل رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتهم إلى الكِنّ[١] ضحك ﷺ حتى بدت نواجذه فقال: «أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله» قال أبوداود: وهذا حديث غريب إسناده جيد. أهل المدينة يقرؤون (ملك يوم الدين) وإن هذا الحديث حجة لهم[٢].

تخريجه:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣ / ٢٧١) بنحوه من طريق طاهر بن خالد بن نزار عن أبيه به، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٤٧٦) من طريق إسماعيل بن مهران، حدثنا هارون بن سعيد به، وأخرجه البيهقي في سننه (٣ / ٣٤٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٣٢٥)، قال: حدثنا روح بن الفرج، حدثنا هارون به.

---

(١) الكنّ: قال ابن الأثير: ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن. (النهاية في غريب الحديث ٤ / ٢٠٦).

(٢) سنن أبي داود، ك: الصلاة، ب: رفع اليدين في الاستسقاء (١ / ٣٠٤)، ح: ١١٧٣، وقد نقل المزي في تحفة الأشراف (١٢ / ٢٢٥) قول أبي داود: إسناده جيد.

دراسة سنده:

- **هارون بن سعيد الأيلي**: أبو جعفر السعدي، روى عن ابن عيينة وابنْ وهب وخالد ابن نزار، وعنه مسلم والأربعة إلا الترمذي، ثقة فاضل، توفي سنة (٢٥٣هـ)(١)

- **خالد بن نزار**: بن مغيرة الغساني الأيلي، روى عن القاسم بن مبرور، وعنه هارون بن سعيد، قال ابن وضاح: ثقة، وقال ابن الجارود: أثبت من جرير بن عمارة، ووثقه ابن حبان وقال: يخطيء ويغرب، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء ولعله الأقرب، روى له أبو داود، توفي سنة (٢٢٢هـ)(٢).

- **القاسم بن مبرور**: الأيلي روى عن عمه طلحة بن عبد الملك، ويونس بن يزيد وهشام بن عروة وابن جريج، وعنه خالد بن نزار وخالد بن حميد المهري وعمرو بن مروان، قال ابن حجر: صدوق أثنى عليه مالك،توفي سنة (١٠٩هـ)روى له أبوداود والنسائي(٣).

- **يونس**: بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبويزيد . روى عن أخيه أبي علي والزهري ونافع وهشام بن عروة، وعنه جرير وعمرو بن الحارث والقاسم بن مبرور وغيرهم، وثّقه أحمد وابن معين وغيرهم إلا أن أحمد ذكر أن عنده مناكير عن الزهري، وقد تكلم وكيع وأحمد في حفظه، وقال أبوزرعة: لا بأس به، وقال ابن خراش: صدوق . وقال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، توفي سنة (١٥٢هـ)، روى له الجماعه(٤).

---

(١) الجرح والتعديل(٩/٩١)، تهذيب الكمال(٣٠/٩٠)، الكاشف (٢/٣٢٩)، تهذيب التهذيب (٤/٢٥٤) التقريب ص٥٦٨ .

(٢) الجرح والتعديل (٤/٤٩٩)، تهذيب الكمال (٨/١٨٤)، الثقات (٨/٢٢٣)، الكاشف (١/٢٧٥)، تهذيب التهذيب (٣/٤١٩)، التقريب ص٤١٩ .

(٣) الجرح والتعديل (٧/١٢١)، تهذيب الكمال (٢٣/٤٢٦)، الكاشف (٢/١٣٠)، التهذيب (٤/٤٧٤)، التقريب ص٦١٤ .

(٤) معرفة الثقات (٢/٢٧٩)، التاريخ الكبير (٨/٤٠٦)، الجرح والتعديل (٩/٢٤٧)، تهذيب الكمال (٣٢/٥٥١)، الكاشف (٣/٣٠٥)، الميزان (٤/٤٨٤)، التهذيب (٤/٢٧٣)، التقريب ص٥٧٣ .

- **هشام بن عروة**: بن الزبير بن العوام الأسدي، رأى بعض الصحابة وسمع من أبيه وعمه عبدالله بن الزبير ووهب بن كيسان، وعنه أيوب السختياني ومعمر وابن جريج ويونس بن يزيد وخلق . ثقة فقيه ربما دلس. روى له الجماعة(١) .

- **أبوه**: عروه بن الزبير بن العوام، يروي عن أبيه وأخيه عبد الله وخالته عائشة وعلي بن أبي طالب وغيرهم، وعنه أولاده عبد الله وهشام وسعد بن إبراهيم والزهري، ثقة إمام فقيه روى له الجماعة(٢) .

درجته:

يتبين مما سبق أن إسناده حسن، وقال أبو الطيب العظيم أبادي تعليقاً على قول أبي داود: هذا حديث غريب إسناده جيد، أي قوي لا علة فيه لاتصال إسناده وثقة رواته(٣)، والحديث صححه الحاكم على شرط الشيخين، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (١/ ٢١٧) .

٧- ما ورد عند الإمام النسائي - رحمه الله تعالى - قال:

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا: حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء أنه سمع علياً الأزدي ، أنه سمع ابن عمر يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى» قال أبوعبد الرحمن - النسائي -: هذا إسناد جيد، ولكن أصحاب ابن عمر خالفوا علياً الأزدي، خالفه سالم ونافع وطاووس(٤) .

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٣٢)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٤)، التهذيب (٤/ ٢٧٣)، التقريب ص٥٧٣ .

(٢) التهذيب (٣/ ٩٥)، التقريب ص٣٨٩ .

(٣) عون المعبود (٤/ ٣٧) .

(٤) سنن النسائي (١/ ١٧٩)، ك: الصلاة، ب: كم صلاة الليل، رقم ٤٧٢ .

* **تخريجه:**

أخرجه أبو داود في سننه ك: الصلاة ب: في صلاة النهار (٢/ ٢٩) ح:١٢٩٥ وأخرجه ابن الجارود في المنتقى ك: الصلاة ب: ركعات السنة (١/ ٧٩) كلاهما من طريق عمرو بن مرزوق ثنا شعبة به، وأخرجه الترمذي (٢/ ٤٩٩) ح: (٥٩٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة به، وأخرجه ابن ماجه ك: إقامة الصلاة ب: ماجاء في صلاة الليل (١/ ٤١٩) ح: ١٣٢٢، وابن خزيمة في صحيحه ك: الصلاة ب: التسليم في كل ركعتين (٢/ ٢١٤٤) من نفس طريق النسائي.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦/ ٢٣١) من طريق معاذ بن معاذ، وأخرجه الدارمي في سننه (١/ ٤٠٤) من طريق وكيع وغندر ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه البيهقي في سننه (٢/ ٤٨٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عمر بنحوه، ومن الطريقين أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٤١٧).

دراسة سنده:

-**محمد بن بشار**: ثقة تقدم في الحديث الثاني.

- **محمد بن جعفر**: الهذلي - مولاهم - أبوعبدالله البصري المعروف بغندر، روى عن شعبة وأكثر عنه، وروى عن الثوري وابن عيينة وطبقتهم، وعنه أحمد وإسحاق وابن معين ومحمد بن بشار وغيرهم، ثقة روى له الجماعة توفي سنة (١٩٤هـ)[١].

- **عبد الرحمن بن مهدي**: بن حسان العنبري - مولاهم- أبوسعيد البصري، ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: مارأيت أعلم منه. مات سنة (١٩٨)، روى له الجماعة[٢].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥/ ٥)، الكاشف (٢/ ١٦٢)، التهذيب (٣/ ٥٣١)، التقريب ص٤٧٢.

(٢) تهذيب الكمال (١٧/ ٤٣٠)، الكاشف (١/ ٦٤٥)، التقريب ص٣٥١.

- **شعبة**: بن الحجاج بن الورد العتكي، إمام مشهور، أمير المؤمنين في الحديث، حافظ متقن وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، روى له الجماعة، توفي سنة (١٦٠هـ)[١].

- **يعلى بن عطاء**: العامري، ويقال: الليثي الطائفي، روى عن أبيه وأوس بن أبي أوس وعلي البارقي وغيرهم، وعنه شعبة والثوري وحماد بن سلمة وآخرون، ثقة، روى له مسلم والأربعة، توفي سنة (١٢٠هـ)[٢].

- **علي الأزدي**: هو علي بن عبدالله أبوعبدالله بن أبي الوليد البارقي، روى عن ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة، وعنه مجاهد بن جبر ويعلى بن عطاء وأبو الزبير وقتادة وغيرهم، وثّقه العجلي، وقال ابن عدي: لابأس به. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما أخطأ[٣].

- **ابن عمر**: الصحابي الجليل - رضي الله عنه -.

* **درجته**:

إسناده حسن لكن عليّاً الأزدي خولف كما ذكر النسائي؛ فقدرواه غيره بدون ذكر «النهار»، والذين خالفوه أوثق منه وأحفظ، وقد تابعه محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان كما مرّ في التخريج، وهو ثقة كمافي التقريب (٤٩٢). وقال الترمذي: اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر، فرفعه بعضهم، ووقفه بعضهم، وروي عن عبدالله العمري عن نافع عن ابن عمر نحو هذا، والصحيح ما روي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «صلاة الليل مثنى مثنى»، وروى الثقات عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه صلاة النهار.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١/١٩٣)، مشاهير علماء الأمصار (١/١٧٧)، تهذيب الكمال (١٢/٤٧٩)، التقريب ص٢٦٦.

(٢) الجرح والتعديل (٩/٣٠٢)، التاريخ الكبير (٨/٤١٥)، تهذيب الكمال (٣٢/٣٩٣)، الكاشف (٣/٢٩٦)، التقريب ص٦٠٩.

(٣) الثقات (٥/١٦٤)، الكامل لابن عدي (٥/١٨٠)، تهذيب الكمال (٢١/٤٠)، التهذيب (٣/١٨٠)، التقريب ص٤٠٣.

والحديث بدون هذه اللفظة صحيح رواه البخاري ك: الوتر ب: ماجاء في الوتر (الفتح ٢/ ٤٧٧)، والحديث بزيادة «النهار» صححه ابن حبان، وروى البيهقي بسنده عن البخاري أنه سئل عنه فقال: صحيح (سنن البيهقي (٢/ ٤١٧) رقم ٤٣٥١ .

٨- **وقال الإمام النسائي**: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير قال: سمعت عائشة زوج النبي ﷺ «أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب ويشرب عندها عسلاً فتواصيت أنا وحفصة أينا دخل النبي ﷺ فلتقل: إني أجد منك ريح مغافير. فدخل على إحداهما فقالت ذلك له، فقال: بل شربت عسلاً عند زينب. وقال: لا أعود له. فنزل ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ... إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ**﴾-لعائشة وحفصة - ﴿**وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا**﴾ لقوله: «بل شربتُ عسلاً» هذا الكلام كله في حديث عطاء .

قال أبو عبد الرحمن: إسناده جيد غاية صحيح[1] .

تخريجه:

أخرجه البخاري في صحيحه ك: الطلاق ب: لم تحرم ما أحلّ الله لك (٥/ ٢٠١٦) ح: ٤٩٦٦ ط: البغا. وأخرجه مسلم في صحيحه ك: الطلاق ب: وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق (٢/ ١١٠٠) قال: حدثني محمد بن حاتم حدثنا حجاج به .

* **دراسة إسناده:**

- **قتيبة بن سعيد**: بن جميل بن طريف أبورجاء البغلاني، روى عن مالك والليث وحماد بن زيد وخلق، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وعلي بن المديني والحميدي وغيرهم، إمام ثقة، توفي سنة (٢٤٠هـ)[2] .

---

(١) السنن الكبرى للنسائي (٣/ ٣٥٦)، رقم الحديث ٥٦١٤، ك: التفسير، ب: قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ**﴾.

(٢) تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٢٣)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٤٦)، الجرح والتعديل (٧/ ١٤٠)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٣١)، التقريب ص٤٥٤ .

- **حجاج**: هو ابن محمد المصيصي الأعور أبو محمد، روى عن ابن جريج وابن أبي ذئب وآخرين، وعنه أحمد والزعفراني وهلال بن العلاء وغيرهم، ثقة ثبت لكنه اختلط آخر عمره، توفي سنة (٢٠٦هـ)، روى له الجماعة[١] أقول: يظهر أن اختلاطه لم يضر فقد ذكر عن ابن معين أن ابنه منع أن يدخل عليه بعد اختلاطه[٢].

- **ابن جريج**: عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، روى عن حكيمة بنت رقيقة وعطاء والزهري وخلق، وعنه الأوزاعي والليث ووهيب بن خالد وغيرهم، ثقة فقيه فاضل لكنه يدلس ويرسل، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وهم الذين لا يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع، روى له الجماعة، توفي سنة (١٥٠هـ)[٣].

- **عطاء**: بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي - مولاهم - المكي، روى عن ابن عباس وابن عمر وجماعة من الصحابة، وعنه: مجاهد وأيوب وأبوإسحاق والأعمش وابن جريج وغيرهم، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، توفي سنة (١١٤هـ)، روى له الجماعة[٤].

- **عبيد بن عمير**: بن قتادة بن سعد بن عامر الجندعي أبو عاصم المكي، روى عن أبيه وله صحبة وعن عمر وعلي وعائشة وغيرهم، وعنه ابنه عبدالله وعطاء ومجاهد وأبو الزبير وآخرون ثقة، وقد قال مسلم: إنه ولد في عهد النبي ﷺ وله رؤية. ولذا أورده ابن حجر في الإصابة. روى له الجماعة، توفي سنة (٦٨هـ)[٥].

---

(١) التاريخ الكبير (٢/٣٨٠)، الجرح والتعديل (٣/١٦٦)، تهذيب الكمال (٥/٤٥١)، الكاشف (١/٢٠٧)، التقريب ص١٥٢.

(٢) انظر: ملحق الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة، ص٤٥٧.

(٣) الجرح والتعديل (٥/٣٧٨)، التاريخ الكبير (٥/٤٢٢)، تذكرة الحفاظ (١/١٦٩)، تهذيب الكمال (١٨/٣٣٨)، التهذيب (٤/٦١٦)، التقريب ص٣٦٣، تعريف أهل التقديس، ص١٤١.

(٤) التاريخ الكبير (٦/٤٦٣)، تهذيب الكمال (٢٠/٦٩)، تذكرة الحفاظ (١/٩٨)، طبقات ابن سعد (٥/٤٦٧)، التهذيب (٣/١٠١)، التقريب ص٣٩١.

(٥) الجرح والتعديل (٥/٤٠٩)، تهذيب الكمال (١٩/٢٢٥)، التاريخ الكبير (٥/٤٥٥)، الإصابة (٥/٦٠)، التهذيب (٣/٨٣)، التقريب ص٣٧٧.

* **درجته:**

فيه ابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع لكنه توبع عند الشيخين كما سَبق، فالحديث صحيح .

٩- وقال النسائي: أخبرنا عثمان بن عبد الله بن خرزاذ الأنطاكي قال: ثنا إبراهيم بن الحجاج قال: ثنا وهيب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس «أن النبي ﷺ نكح ميمونة وهو حرام جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه» قال أبوعبدالرحمن: هذا إسناد جيد(١).

* **تخريجه:**

أخرجه البخاري ك: الحج ب: تزويج المحرم(٢/ ٦٥٢) من طريق الأوزاعي عن عطاء به، وأخرجه أيضاً مسلم في صحيحه (٢/ ١٠٣١) ح: ١٤١٠

* **دراسة إسناده:**

- **عثمان بن عبد الله بن خرزاذ الأنطاكي:** روى عن عفان وسهل بن بكار وابراهيم بن الحجاج وأحمد بن عبدة وغيرهم، وعنه النسائي وأبوحاتم وهو أكبر منه وأبو عوانة وغيرهم، ثقة حافظ، توفي سنة (٢٨١هـ)(٢).

- **ابراهيم بن الحجاج:** بن زيد السامي أبو إسحاق البصري، روى عن الحمادين وأبان بن يزيد وخلق، وعنه عثمان بن خرزاذ وأبو زرعة وأبو يعلى وآخرون، وثّقه الدارقطني وابن حبان، وقال ابن قانع: صالح. **أقول:** قد روى عنه أبو زرعة كما ذكر ابن أبي حاتم وهو لايروي إلا عن ثقة فتبين أنه ثقة . قال الحافظ: ثقة يهم قليلاً، روى له النسائي، توفي سنة (٢٣١هـ)(٣) .

---

(١) سنن النسائي الكبرى (٣/ ٢٨٥)، رقم ٥٣٩٣ .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٤٦)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٣)، الكاشف (٢/ ٩)، التهذيب (٣/ ٦٧)، التقريب ص ٣٨٥ .

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٧٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٧٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٩٣)، الكاشف (١/ ٧٨)، التقريب ص٨٨ .

- **وهيب**: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي أبوبكر البصري صاحب الكرابيس، روى عن حميد الطويل وأيوب وابن جريج وغيرهم، وعنه ابن علية وابن المبارك وابن مهدي وغيرهم، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة، روى له الجماعة، توفي سنة (١٦٥هـ)[١].

- **ابن جريج**: تقدم في الحديث السابق وهو ثقة لكنه مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر.

- **عطاء**: ابن رباح تقدم في الحديث السابق وهو ثقة فاضل.

- **ابن عباس**: الصحابي الجليل - رضي الله عنه -.

* **درجته**:

إسناده صحيح لولا عنعنة ابن جريج وهومدلس من الثالثة، لكنه متابع والحديث في الصحيحين كما سبق.

١٠- وقال الإمام النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد عن شعبة قال: أخبرني ميسرة بن حبيب قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدِّث عن أبي عبيدة عن عبدالله أنه رأى رجلاً قد صفّ قدميه[٢]، قال: أخطأ السنة، لو راوح بينهما كان أعجب إلي. قال أبو عبدالرحمن: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، والحديث جيد[٣].

* **تخريجه**:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢/ ٢٦٥) رقم (٣٣٠٦) عن الثوري، عن رجل، عن المنهال به، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ١٠٩) من طريق الأعمش، عن

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٧٧)، الجرح والتعديل (٩/ ٣٤)، الكاشف (٢/ ٣٥٨)، تهذيب الكمال (٣١/ ١٦٤)، التهذيب (٤/ ٣٣٣)، التقريب ص٥٨٦.

(٢) قال السندي في حاشيته على النسائي: كأن المراد قد وصل بينهما. (حاشية السندي، طبعت على شرح السيوطي (٢/ ١٢٨). أما المراوحة فذكر ابن الأثير في النهاية أن المراد بها أن يعتمد على أحدهما مرة وعلى الأخرى أخرى؛ ليوصل الراحة إلى كلٍّ منهما. النهاية (٢/ ٢٧٤). أقول: الذي يظهر أن المراد بها هنا المباعدة بينهما، فهو المقابل لقوله: «قد صفّ بينهما».

(٣) سنن النسائي الكبرى، ك: الصلاة، ب: الصف بين القدمين (١/ ٣١١) رقم ٩٦٧.

المنهال، وأخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٧٠) من طريق عبدالرزاق، وأخرجه البيهقي في سننه (١ / ٣١١) من طريق ميسرة بن حبيب : سمعت المنهال به .

* **دراسة إسناده :**

- **إسماعيل بن مسعود** : الجحدري، روى عن خلف بن خليفة، وبشر بن المفضل، وخالد بن الحارث، ومعتمر، وغيرهم . وعنه النسائي، وزكريا الساجي، وأبو حاتم، ثقة، وثّقه النسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم : صدوق، توفي سنة (٢٤٨هـ)[١] .

- **خالد** : بن الحارث : أبو عثمان الهجيمي، البصري، روى عن أيوب السختياني، وحميد الطويل، وهشام بن عروة، وطبقتهم، وعنه : شعبة وهو من شيوخه، وإسحاق بن راهويه،وابن المديني،وخلق كثير،حافظ حجة،توفي سنة (١٨٦هـ)، وروىَ له الجماعة[٢] .

- **شعبة** : بن الحجاج، إمام مشهور، تقدمت ترجمته في ح : ٧ .

- **ميسرة بن حبيب** : النهدي، روى عن المنهال بن عمرو، وعدي بن ثابت، وأبي إسحاق السبعي، وروى عنه : إسرائيل بن يونس، والثوري، وشعبة، وثّقه أحمد، وابن معين، وابن حبان، وغيرهم، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي[٣] .

- **المنهال بن عمرو** : الأسدي - مولاهم - الكوفي، روى عن سعيد بن جبير، وسويد ابن غفلة، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعبيدالله بن عبدالله بن مسعود، وغيرهم، وعنه : أيوب، وحصين بن عبدالرحمن، والأعمش، وغيرهم. وثّقه ابن معين والنسائي، وقال الداقطني : صدوق، وغمزه يحيى بن سعيد وحكى أن شعبة تركه، وقال الحافظ بن حجر : صدوق ربما وهم . وهذا الأقرب في حاله، روى له البخاري والأربعة[٤] .

---

(١) الثقات (٨ / ١٠٢)، تهذيب الكمال (٣ / ١٩٥)، الكاشف (١ / ٢٤٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٣ / ٣٢٥)، تذكرة الحفاظ (١ / ٣٠٩)، الكاشف (١ / ٣٦٢) .

(٣) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٧ / ٣٧٦)، الثقات لابن حبان (٧ / ٤٨٤)، الجرح والتعديل (٨ / ٢٥٣)، تهذيب الكمال (٢٩ / ١٩٢)، الكاشف (٢ / ٣١٠) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٨ / ٥٦٨)، الكاشف (٢ / ٢٩٨)، تهذيب التهذيب (٤ / ١٦٢)، التقريب ص٥٤٧ .

- **أبو عبيدة**: بن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، روى عن أبيه، والأكثر على أنه لم يسمع منه، ورئ عن أبي موسى، وعائشة والبراء بن عازب، وغيرهم، وروى عنه: النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، والمنهال ابن عمرو، وغيرهم، ثقة روى له الجماعة، توفي سنة (٨١هـ) وقيل (٨٢هـ)[١] .

- **عبدالله**: هو ابن مسعود: الصحابي الجليل رضي الله عنه .

* **درجته**:

منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه كما ذكر النسائي، ورجَّحه ابن حجر في التقريب، وجوّده النسائي لأن سماعه محتمل، ولمعناه ما يشهد له حيث أخرج ابن أبي شيبة آثاراً بمعناه (انظر: المصنف لابن أبي شيبة ٢ / ١٠٩) .

١١- وقال الإمام النسائي: أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن عمارة هو ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: أكثروا على عبد الله ذات يوم فقال عبد الله: «إنه قد أتى علينا زمان ولسنا نقضي، ولسنا هنالك، ثم إن الله عزوجل قدَّر علينا أن بلغنا ما ترون، فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بما في كتاب الله، فإن جاء أمر ليس في كتاب الله ولا قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقض بما قضى به الصالحون، فإن جاء أمر ليس في كتاب الله ولا قضى به نبيه ﷺ ولا قضى به الصالحون، فليجتهد رأيه ولا يقول: إني أخاف وإني أخاف، فإن الحلال بيّن والحرام بيّن، وبين ذلك أمور مشتبهات، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك» قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث جيد جيد[٢] .

* **تخريجه**:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه (٤ / ٥٤٤) قال: حدثنا أبو معاوية به، والدارمي في مقدمته (١ / ٧١) رقم ١٦٥، قال: أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عميرعن حريث بن ظهير عن عبد الله بن مسعود بنحوه . فيظهر أن عمارة بن

---

(١) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١ / ٥١)، تهذيب التهذيب (٢ / ٢٦٨)، التقريب ص٦٥٦ .

(٢) سنن النسائي الصغرى (المجتبى)، ك: آداب القضاة، ح: ٥٣٩٧، وفي الكبرى، ب: في الحكم بما اتفق عليه أهل العلم (٣ / ٤٦٨)، رقم الحديث ٥٩٤٥ .

عمير رواه عن اثنين عن عبد الله بن مسعود، وأشار إلى هذا البيهقي (١٠ / ١١٥). وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ١٠٦) ح: ٧٠٣٠، بنحوه من طريق عبيد الله بن نمير ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن القاسم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود – رضي الله عنه – وقال: صحيح الإسناد.

* **دراسة الإسناد:**

– **محمد بن العلاء**: بن كريب أبو كريب الهمداني، روى عن أبي بكر بن عياش وإسحاق بن منصور وأبي معاوية محمد بن خازم وغيرهم . وروى عنه الجماعة وهو ثقة حافظ مشهور، توفي سنة (٢٤٨هـ)[١] .

– **أبو معاوية**: محمد بن خازم التميمي السعدي الضرير الكوفي، روى عن عاصم الأحول وأبي مالك الأشجعي والأعمش وغيرهم، وعنه ابن جريج وأبو كريب ويحيى القطان وهو من أقرانه، ذكر ابن معين أنه أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وسفيان، وقال أحمد: أبومعاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب. وقال النسائي: ثقة في الأعمش، ووثّقه يعقوب بن شيبة والعجلي وابن حبان وابن سعد، وقال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء، توفي سنة (١٩٥هـ)، روى له الجماعة[٢] .

– **الأعمش**: سليمان بن مهران التيمي الكاهلي أبومحمد الكوفي، روى عن أنس ولم يثبت له منه سماع، وعن الشعبي وطاووس والحسن البصري وغيرهم، وعنه الحكم بن عتيبة، وشعبة والسفيانان وغيرهم . ثقة عابد، روى الجماعة، توفي سنة (١٤٣هـ) وعمره ٩٧ سنة[٣] .

---

(١) التاريخ الكبير (١ / ٢٠٥)، تذكرة الحفاظ (٢ / ٤٩٧)، تهذيب الكمال (٢٦ / ٢٤٣)، التهذيب (٣ / ٣٨)، التقريب ص٣٧٧ .

(٢) التاريخ الكبير (١ / ٧٤)، الثقات (٧ / ٤٤١)، الجرح والتعديل (٢ / ١٣٠)، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٩٤)، تهذيب الكمال (٢٥ / ١٢٣)، التهذيب (٣ / ٥٥٢)، التقريب ص٤٧٥ .

(٣) التاريخ الكبير (٤ / ٣٧)، تذكرة الحفاظ (١ / ١٥٤)، تهذيب الكمال (٢ / ٧٦)، التهذيب (٢ / ١٠٩)، التقريب ص٤٧٥ .

- **عمارة بن عمير**: التيمي الكوفي، رأى عبدالله بن عمر وروى عن عمته والأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وغيرهم، وعنه النخعي والحكم بن عتيبة والأعمش وآخرون، ثقة ثبت روى له الجماعة، مات بعد المائة[١].

- **عبد الرحمن بن يزيد**: النخعي أبوبكر الكوفي، روى عن أخيه الأسود و علقمة وعن حذيفة وابن مسعود وسلمان وغيرهم، وعنه ابنه محمد وعمارة بن عمير وآخرون، ثقة توفي سنة (٨٣هـ)، روى له الجماعة[٢].

- **عبد الله**: هو ابن مسعود - رضي الله عنه -.

* **درجته**:

مما سبق يتبين أن إسناده صحيح، وقال الألباني - رحمه الله -: صحيح الإسناد موقوف[٣]. ويظهر أن النسائي حكم عليه بالجودة وعدل عن الصحة لأن الأعمش مدلس ولم يصرح بالسماع، لكن الأعمش ممن احتمل الأئمة تدليسه.

١٢- قال الإمام النسائي: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ «صلّى عند الكسوف ثماني ركعات وأربع سجدات» وعن عطاء مثل ذلك قال أبو عبد الرحمن: هذاحديث جيد[٤].

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٣٦٦)، الثقات (٥/٢٤٣)، تهذيب الكمال (٢١/٢٥٦)، مشاهير علماء الأمصار (١/١٠٥)، الطبقات لابن سعد (٦/٢٨٨)، تهذيب التهذيب (٢/٢١٢)، التقريب ص٤٠٩.

(٢) التاريخ الكبير (٥/٣٦٣)، الكاشف (١/٦٤٩)، الثقات (٥/٨٦)، تهذيب الكمال (١٨/١٢)، التهذيب (٢/٥٦٧)، التقريب ص٣٥٣.

(٣) انظر صحيح سنن النسائي للألباني رقم(٤٩٨٧).

(٤) سنن النسائي الكبرى، ك: الصلاة، ب: ذكر الاختلاف على ابن عباس في صلاة الكسوف (١/١٨٦)، ح ٥٠٦.

* **تخريجه:**

أخرجه مسلم في صحيحه ك: الصلاة ب: صلاة الكسوف (٢/ ٦٢٧) ح: ٩٩ من طريق يحيى القطان عن سفيان به بمعناه، وأخرجه أبو داود أيضاً من طريق يحيى (١/ ٣٠٨) ح: ١١٨٣، والترمذي ك: الصلاة، ب: ما جاء في صلاة الكسوف (١/ ٢٧٩) عن بندار، عن يحيى، عن سفيان به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وأخرجه البيهقي في سننه (٣/ ٣٢٧) .

* **دراسة اسناده:**

- **يعقوب بن إبراهيم**: بن كثير بن زيد الدورقي أبو يوسف البغدادي الحافظ، روى عن الدراوردي وابن أبي حازم وأبي معاوية وغيرهم، وعنه الجماعة، ثقة حافظ، توفي سنة (٢٥٢هـ)[١] .

- **ابن علية**: هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي أبو بشر، وعلية أمه، سمع من أيوب السختياني وعلي بن جدعان وسفيان الثوري، وغيرهم، وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعلي بن المديني، والدورقي، وخلق، أحد الأعلام، ثقة، حافظ، روى له الجماعة، توفي سنة (١٩٣هـ)[٢] .

- **سفيان الثوري**: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، إمام ثقة مشهور، روى عن عمرو بن مرة، وسلمة بن كهيل، وأبي صخرة، وخلق، وعنه ابن جريج وشعبة والأوزاعي، وابن علية، أحد الأعلام الكبار، روى له الجماعة، توفي سنة (١٦١هـ)[٣] .

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٢)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٣١١)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٠٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٩)، التقريب ص٦٠٧ .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٥٣)، الثقات (٦/ ٤٤)، الكاشف (١/ ٢٤٣)، تذكرة الحفاظ (١/ ٣٢٢)، التقريب ص١٠٥ .

(٣) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ٩٢)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٢٢)، تاريخ بغداد (٩١٥١)، تذكرة الحفاظ (١/ ٢١٣)، تهذيب الكمال (١١/ ١٥٤) .

- **حبيب بن أبي ثابت**: واسمه: قيس بن دينار، كوفي مولى لبني أسد، روى عن ابن عمر، وابن عباس، وأنس، وغيرهم، وروى عنه عطاء بن رباح ومنصور الأعمش وغيرهم، وثّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة . وقال القطان: له غير حديث عن عطاء لا يتابع عليه وليست بمحفوظة . وذكر ابن حجر أنه يرسل وأنهم اتفقوا على أنه لم يسمع من عروة، وقال ابن عدي: وقد حدّث عنه الأئمة، وهو ثقة حجة، وذكر ابن خزيمة أنه يدلس، وأورده ابن حجر في المرتبة الثالثة في المدلسين، روى له الجماعة، توفي سنة (١١٩هـ)(١).

- **طاووس**: بن كيسان: اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب، روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وعائشة، وغيرهم، وعنه الزهري وسليمان التيمي وعبدالله ابنه، ثقة فقيه فاضل، روى له الجماعة، توفي سنة (١٠٦هـ)(٢).

- **ابن عباس**: الصحابي الجليل رضي الله عنه.

* **درجته**:

الحديث على شرط مسلم إلا أن حبيب بن أبي ثابت مدلس ولم يصرّح بالسماع، كما أن في الحديث خطأ وذلك أن الأئمة لم يصححوا أحاديث صلاة الكسوف التي فيها أكثر من ركوعين، قال البيهقي بعد إخراجه: وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات فقد كان يدلس ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث من طاووس، قال ابن القيم: كبار الأئمة لا يصححون ذلك كالامام أحمد والبخاري والشافعي ويرونه غلطاً . . ثم فصّل وقال: وأماحديث حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عباس، فرواه مسلم وهو مما تفرد به حبيب بن أبي ثابت، وحبيب وإن كان ثقة فكان يدلس ولم يبين سماعه من طاووس

---

(١) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/١٠٧)، التاريخ الكبير (٢/٣١٣)، تهذيب الكمال (٥/٣٥٨)، الكامل لابن عدي (٢/٤٠٦)، جامع التحصيل (١/١٥٨)، تعريف أهل التقديس، ١٣٢ .

(٢) التاريخ الكبير (٤/٣٦٥)، الكاشف (١/٥١٢)، تهذيب الكمال (١٣/٣٥٧)، تذكرة الحفاظ (١/٩٠)، التقريب ص٢٨١ .

فيشبه أن يكون حمله عن غير موثوق به وقد خالفه في رفعه ومتنه سليمان المكي الأحول فرواه عن طاووس عن ابن عباس من فعله ثلاث ركعات في ركعة ...[١] .

أقول: رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٢١٧) رقم (٩٣٠٧) من طريق سليمان الأحول، عن طاوس موقوفاً على ابن عباس .

وقال في عون المعبود: الحديث مع كونه في صحيح مسلم ومع تصحيح الترمذي له قال ابن حبان في صحيحه: إنه ليس بصحيح، قال: لأنه من رواية حبيب بن أبي ثابت عن طاووس، ولم يسمع حبيب من طاووس، وحبيب معروف بالتدليس ولم يصرح بالسماع من طاووس، وقد خالفه سليمان الأحول فوقفه، وروي عن حذيفة نحوه قاله البهيقي[٢] .

١٣- وقال الإمام النسائي: أخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الأعلى قال: ثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى: «أن رجلين اختصما إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما نصفين» قال أبو عبد الرحمن: إسناد هذا الحديث جيد[٣] .

* **تخريجه**:

أورد النسائي له طريقاً آخر ح (٥٩٩٧) من طريق محمد بن كثير، عن حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر، عن أنس، عن أبي بردة، لكن قال النسائي: خطأ، ومحمد بن كثير وهو صدوق إلا أنه كثير الخطأ، خالفه سعيد بن أبي عروبة في إسناده ومتنه .

أخرجه أحمد في المسند (١٨٧٧٨)، مسند الكوفيين (٤ / ٤٠٢) قال: حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه بلفظه. وأخرجه ابن ماجه (٢ / ٧٨٠) ح (٢٣٣٠) من طريق سفيان، عن قتادة به .

---

(١) زاد المعاد (١ / ٤٥٣ / ٤٥٥) .

(٢) عون المعبود، شرح سنن أبي داود (٤ / ٣٥) .

(٣) سنن النسائي الكبرى، ك: القضاء، ب: الشيء يدعيه الرجلان وليس لكل واحد منهما بينة (٣ / ٤٨٧)، ح: ٥٩٩٨، ونقل ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام حكم النسائي «إسناده جيد» .
انظر: بلوغ المرام، ك: الدعاوى والبينات، رقم ١٤٤١، ص٢٩٠، ٢٩٢ .

وأخرجه أبو داود (٣ / ٣١٠) ب: الرجلان يدعيان شيئاً وليس لهما بينة – حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة به بلفظه.

* **دراسة سنده:**

– **عمرو بن علي**: بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس، روى عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الوهاب الثقفي ويزيد بن زريع وأبو داود الطيالسي وغيرهم، وعنه الجماعة، إمام متقن، توفي سنة (٢٤٩هـ)[١].

– **عبد الأعلى**: بن عبد الأعلى بن محمد وقيل ابن شراحيل القرشي البصري السامي، روى عن حميد الطويل ويحيى بن أبي اسحاق وسعيد بن أبي عروبة، وعنه اسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المديني وغيرهم، ثقة روى له الجماعة . وقال ابن خلفون: يقال إنه سمع من سعيد بن ابي عروبة قبل اختلاطه وكان ثقة[٢].

– **سعيد: هو ابن أبي عروبة** – مهران – العدوي أبو النضر البصري، روى عن قتادة والنضر بن أنس والحسن البصري وغيرهم، وعنه الأعمش وشعبة وعبد الأعلى وآخرون، ثقة حافظ له تصانيف، لكنه يدلس واختلط وكان أثبت الناس في قتادة، روى له الجماعة، توفي سنة (١٥٧هـ)[٣].

أقول: يظهر أن عبدالأعلى روى عنه قبل الاختلاط حيث ذكر في الكواكب النيرات[٤] أن الشيخين رويا لسعيد بن أبي عروبة من رواية عبدالأعلى عنه، أما التدليس فقد ذكره ابن حجر في الثانية .

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢ / ١٦٢)، لسان الميزان (٧ / ٥٠٩)، التهذيب(٣ / ٢٩٣)، التقريب ص٤٢٤ .

(٢) الجرح والتعديل (٦ / ٢٨)، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٩٦)، التاريخ الكبير (٦ / ٧٣)، الكاشف (١ / ٦١١)، تهذيب الكمال (١٦ / ٣٥٩)، التهذيب (٢ / ٤٦٥)، التقريب ص٢٣١ .

(٣) معرفة الثقات (١ / ٤٠٣)، التاريخ الكبير (٣ / ٥٠٤)، الكامل (٣ / ٩٣)، تهذيب الكمال (١١ / ٥)، تذكرة الحفاظ (١ / ١٧٧)، التهذيب (٢ / ٣٣)، التقريب ص٢٣٩ .

(٤) (١ / ٣٧)

- **قتادة: ابن دعامة السدوسي** أبو الخطاب البصري، ولد أكمه،روى عن أنس وعبدالله ابن سرجس وأبي الطفيل وأبي بردة بن أبي موسى وابنه سعيد. وعن أيوب والتيمي وشعبة وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم، ثقة ثبت، روى له الجماعة، توفي سنة (٢٠٠هـ)[١].

أقول: ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في المدلسين، لكن في ذلك نظر حيث احتج البخاري بأحاديث كثيرة رواها بالعنعنة ثم إنه لم يرد عن المتقدمين وصفه بكثرة التدليس[٢].

- **سعيد بن أبي بردة**: بن أبي موسى الأشعري الكوفي، روى عن أبيه وأنس وربعي بن حراش، وعنه قتادة وأبو إسحاق الشيباني والمسعودي وغيرهم، ثقة ثبت، وروايته عن عمر مرسلة، روى له الجماعة[٣].

- **أبو بردة**: بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، روى عن أبيه وعلي وحذيفة وغيرهم، وعنه أولاده سعيد وبلال، والشعبي وغيرهم، ثقة، توفي سنة (١٠٧هـ)، روى له الجماعة[٤].

- **أبو موسى**: الأشعري، الصحابي الجليل المشهور رضي الله عنه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

* **درجته**:

فيه سعيد بن أبي عروبة، اختلط لكنه احتج الشيخان برواية عبدالأعلى عنه، وكذا قتادة مدلس لم يصرح بالسماع لكن تدليسه نادر، وقد احتج البخاري كثيراً كما أسلفت

---

(١) الجرح والتعديل (٧/١٣٣)، الثقات (٩/٢٢)، تهذيب الكمال (٢٣/٤٩)، تذكرة الحفاظ (١/١٢٢)، التهذيب (٣/٤٢٨)، التقريب ص٤٥٣، تعريف أهل التقديس ص١٤٦.

(٢) قد فصّل في هذا الشيخ ناصر الفهد في كتابه «منهج المتقدمين في التدليس» ص ٧٤، وذكر أن تدليس قتادة قليل لكنه يرسل عمن لم يسمع منه، وأجاب على القول المشهور عن شعبة «كنت أتفطن إلى فم قتادة فإذا قال: سمعت كتبت، وإذا قال: عن لم أكتب».

(٣) التاريخ الكبير (٣/٤٦٠)، الكاشف (١/٤٣٢)، التهذيب (٢/٨)، التقريب ص٢٣٣.

(٤) معرفة الثقات (٢/٣٨٧)، تذكرة الحفاظ (١/٩٥)، الثقات (٣/٤٥١)، التهذيب (٤/٤٨٤)، التقريب ص٦٢١.

بعنعنته، فالحديث فيما يظهر صحيح، ويقويه شاهد بمعناه عن أبي هريرة أخرجه ابن حبان في صحيحه (١١/ ٤٥٧) .

١٤- وقال النسائي: أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عبد الله بن الحارث عن سيف هو ابن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس « أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد » قال لنا أبو عبد الرحمن: هذا إسناد جيد وسيف ثقة، وقيس ثقة[١].

* **تخريجه**:

أخرجه مسلم ك: الأقضية ب: القضاء باليمين والشاهد (١٧١٢)، وأخرجه أيضاً أبو داود ك: الأقضية ب: القضاء باليمين والشاهد (٣٦٠٨).

* **دراسة اسناده**:

- **عبيد الله بن سعيد**: بن يحيى بن برد اليشكري أبو قدامة السرخسي الحافظ، روى عن عبد الله بن نمير وابن عيينة وحماد بن زيد ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم، وعنه الشيخان والنسائي وأبو زرعة وغيرهم . ثقة حافظ، توفي سنة (٢٤١هـ)[٢].

- **عبد الله بن الحارث**: بن عبد الملك المخزومي أبو محمد المكي، روى عن حنظلة بن أبي سفيان وسيف بن سليمان وثور بن يزيد وجماعة، وعنه أحمد واسحاق وأبو قدامة السرخسي، ثقة، روى له مسلم والأربعة[٣] .

- **سيف بن سليمان**: ويقال ابن أبي سليمان المخزومي أبو سليمان المكي، روى عن مجاهد وقيس بن سعد وأبي أمية البصري، وروى عنه الثوري ويحيى القطان وعبد الله بن الحارث المخزومي، ثقة ثبت رمي بالقدر، (ت: ١٥٦هـ)، روى له الجماعة إلا الترمذي[٤].

---

(١) سنن النسائي، ك: القضاء، ب: الحكم باليمين مع الشاهد (٣/ ٤٩٠)، ح: ٦٠١١ .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣١٧)، التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٣)، الثقات (٨/ ٤٠٦)، الكاشف (١/ ٦٨٠)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٠٠)؛ تهذيب التهذيب (٢/ ١٢)، التقريب ص٣٧١ .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٦٧)، الكاشف (١/ ٥٤٤)، الثقات (٨/ ٣٣٦)، تهذيب الكمال (١٤/ ٣٩٤)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٣)، التهذيب (٢/ ٣١٧)، التقريب ص٢٩٩ .

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٤)، التاريخ الكبير (٤/ ١٧١)، الكاشف (١/ ٤٧٥)، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٢٠)، التهذيب (٢/ ١٤٣)، التقريب ص٤٥٧ .

- **قيس بن سعد**: المكي ، روى عن عطاء وطاووس وعمرو بن دينار، وعنه الحمادان وجرير بن حازم وسيف بن سليمان، ثقة، توفي سنة (١١٩هـ)، روى له مسلم والأربعة إلا الترمذي[١] .

- **عمرو بن دينار**: أبو محمد المكي الجمحي أحد الأعلام، روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وطائفة، وعنه قتادة وأيوب ومالك وقيس بن سعد وغيرهم، إمام حافظ ثبت، توفي سنة (١٢٦هـ)، وروى له الجماعة[٢] .

* **درجته**:

ظاهر إسناده الصحة إلا أن الترمذي في العلل قال: سألت محمداً يعني البخاري فقال: لم يسمعه عندي عمرو من ابن عباس[٣] . وقال الحاكم قد سمع عمرو من ابن عباس عدة أحاديث وسمع من جماعة من أصحابه فلا ينكر عليه أن يكون سمع منه حديثاً وسمعه من أصحابه[٤] . ونقل الصنعاني عن ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه قال: هو صحيح، وقد أخرج الحديث عن اثنين وعشرين من الصحابة[٥] .

١٥- قال النسائي: أخبرنا سويد بن نصر قال: أنا عبد الله هو ابن المبارك عن الفضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة أنه حدثه قال: قال أبو القاسم - ﷺ نبي التوبة: «مَن قذف مملوكه وليس كما قال أقام الله عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال» قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث جيد[٦] .

---

(١) معرفة الثقات (٢/ ٢٢٠)، لسان الميزان (٧/ ٣٤٣)، الكاشف (٢/ ١٤٠)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٧)، الجرح والتعديل (٧/ ٩٩)، التهذيب (٣/ ٤٩٩)، التقريب ص٤٥٧ .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٨)، الكاشف (٢/ ٧٥)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣١)، التهذيب (٣/ ٢٦٨)، التقريب ص٤٢١ .

(٣) (العلل ١/ ٢٠) .

(٤) (نيل الأوطار ٩/ ١٩١).

(٥) سبل السلام (٤/ ١٧٣/ ١٧٤) .

(٦) السنن الكبرى (٤/ ٣٢٥)، ك: الحدود، ب: قذف المملوك، رقم ٧٣٥٢ .

* **تخريجه:**

متفق عليه، البخاري ك: الحدود ب: قذف العبيد رقم (٦٨٥٨)، ومسلم ك: الأيمان ب: التغليظ على من قذف مملوكه بالزنى (١٦٦٠).

* **دراسه سنده:**

- **سويد بن نصر**: بن سويد المروزي - راوية ابن المبارك - أبو الفضل الطوساني، روى عن ابن المبارك وابن عيينة وعلي بن الحسين بن واقد وغيرهم، وعنه الترمذي والنسائي، ثقة، توفي سنة (٢٤٠هـ)[١].

- **عبد الله بن المبارك**: المروزي إمام ثقة مشهور تقدم .

- **الفضيل بن غزوان**: بن جرير الضبي - مولاهم - أبوالفضل الكوفي، روى عن أبي حازم الأشجعي وسالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي وغيرهم، وعنه ابنه محمد والثوري وابن المبارك، ثقة روى له الجماعة[٢] .

- **ابن أبي نعم**: هو عبد الرحمن بن أبي نعم أبو الحكم الكوفي العابد، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد ورافع بن خديج وغيرهم، وعنه: سعيد بن مسروق ويزيد بن أبي زياد وفضيل بن غزوان وغيرهم، وثّقه ابن حبان وأثنى عليه، ووثّقه ابن سعد والنسائي، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم وابن حجر: صدوق، ولعله الأقرب، روى له الجماعة[٣].

* **درجته:**

إسناده حسن، والحديث صحيح في المتفق عليه كما سبق .

---

(١) الجرح والتعديل (٤ / ٢٣٩)، التاريخ الكبير (٤ / ١٤٨)، الكاشف (١ / ٤٧٣)، تهذيب الكمال (١٢ / ٢٧٢)، التهذيب (٢ / ١٣٦)، التقريب ص٢٦٠ .

(٢) الجرح والتعديل (٧ / ٧٤)، التاريخ الكبير (٧ / ١٢٢)، الكاشف (٢ / ١٢٤)، الثقات (٧ / ٣١٦)، تهذيب الكمال (٢٣ / ٣٠١)، التهذيب (٣ / ٤٠١)، التقريب ص٤٨٨ .

(٣) التاريخ الكبير (٥ / ٣٥٦)، تهذيب الكمال (١٧ / ٤٥٦)، الكاشف (١ / ٦٤٦)، الثقات (٥ / ١١٢)، تهذيب التهذيب (٢ / ٥٦٠)، التقريب ص٣٥٢ .

١٦- قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية، قال: «بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ، فقال: «يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله أصبحت تماشي رسول الله؟»، فقلت: يا رسول الله ما أنقم على الله شيئاً كل خير قد آتانيه الله، فمرّ على مقابر المسلمين فقال: «أدرك هؤلاء خيراً كثيراً» ثم مرّ على مقابر المشركين، فقال: «سبق هؤلاء خيراً كثيراً»، قال: فالتفتَ فرأى رجلاً يمشي بين المقابر في نعليه، فقال: «يا صاحب السبتيتين ألقهما».

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: كان عبد الله بن عثمان يقول: حديث جيد، ورجلٌ ثقة[1].

* **تخريجه**:

أخرجه النسائي في المجتبى(الصغرى) ك: الجنائز باب المشي بين القبور (٤/ ٩٦) رقم ٢٠٤٨، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدثنا وكيع به نحوه، وأخرجه أبو داود ك: الجنائز باب المشي في النعل بين القبور(٣/ ٢١٧) رقم ٣٢٣٠ قال: حدثنا سهل بن بكار حدثنا الأسود بن شيبان به نحوه، وأخرجه أحمد في المسند: مسند البصريين رقم ١٩٨٥٦، قال: حدثنا وكيع به مختصراً. وأخرجه ابن حبان في صحيحه ك:الجنائز باب الزجر عن دخول المقابر بالنعال (٧ / ٤٤١) ح: ٣١٧٠ من طريق أبي داود. وأخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٥٢٨).

* **دراسة إسناده**:

- **علي بن محمد**: بن أبي الخصيب القرشي الكوفي، روى عن وكيع وأبي أسامة وعمرو بن محمد وابن عيينة وآخرين، وعنه ابن ماجه والبرديجي وابن أبي حاتم. قال ابن

---

(١) سنن ابن ماجه، ك: الجنائز، ب: ما جاء في خلع النعلين في المقابر، ح: ١٥٦٨، وعبدالله بن عثمان هو: البصري صاحب شعبة، قال النسائي: ثقة ثبت. وقال الدارقطني: هو أجلُّ من روى عن شعبة وأضبطهم ومات قبل شعبة.

وذكر ابن حجر في ترجمته قوله هذا الذي ذكره ابن ماجه. (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٤).

أبي حاتم: محله الصدق وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقال في التقريب: صدوق ربما أخطأ[١].

- **وكيع**: بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، روى عن أبيه وهشام بن عروة والأعمش وخلق، وعنه أبناؤه وشيخه سفيان الثوري والحميدي وغيرهم. إمام ثقة مشهور، روى له الجماعة، توفي سنة (١٩٧هـ)[٢].

- **الأسود بن شيبان**: السدوسي أبو شيبان، روى عن بحر بن مرار وعطاء بن أبي رباح وخالد بن سمير وغيرهم، وعنه سليمان بن حرب وسهل بن بكار ووكيع وابن مهدي وغيرهم، ثقة عابد. روى له مسلم و الأربعة إلا الترمذي، توفي سنة (١٦٥هـ)[٣].

- **خالد بن سمير**: السدوسي البصري، روى عن بشير بن نهيك، وعبد الله بن رباح، وعنه الأسود بن شيبان وثقة النسائي والعجلي وابن حبان، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً، روى له البخاري في الأدب، وأبو داود والنسائي وابن ماجه[٤].

- **بشير بن نهيك**: السدوسي، ويقال السلومي، أبو الشعثاء البصري، روى عن بشير ابن معبد وأبي هريرة ويونس بن شداد، وعنه بركة وخالد بن سمير وعبد الملك بن عبيد وغيرهم، ثقة روى له الجماعة[٥].

---

(١) الجرح والتعديل (٦/٢٠٦)، الثقات (٨/٤٥٧)، تهذيب الكمال (٢١/١٢٣)، الكاشف (٢/٤٦)، التهذيب (٣/١٩١)، التقريب ص٥٨١.

(٢) التاريخ الكبير (٨/١٧٩)، تهذيب الكمال (٣٠/٤٦٢)، تذكرة الحفاظ (١/٣٠٦)، التهذيب (٤/٣١١)، التقريب ص١١١.

(٣) الجرح والتعديل (٢/٢٩٣)، التاريخ الكبير (١/٤٤٦)، الثقات (٨/١٢٩)، تهذيب الكمال (٣/٢٢٤)، الكاشف للذهبي (١/١٣١)، التقريب ص١١١.

(٤) تهذيب الكمال (٨/٩٠)، الكاشف (١/٢٧٠)، الجرح والتعديل (٣/٣٣٥)، التاريخ الكبير (٣/١٣٥)، الثقات (٤/٢٠٤)، التقريب ص١٨٨.

(٥) الجرح والتعديل (٢/٣٧٩)، الثقات (٤/٧)، التاريخ الكبير (٢/١٠٥)، تهذيب الكمال (٤/١٨١)، الكاشف (١/٢٧٢)، التقريب ص١٢٥.

- **بشير بن الخصاصية**: هو ابن معبد، ويقال: ابن نذير السدوسي المعروف بابن الخصاصية وهي أمه، وقيل جدته، صحابي كان اسمه زحماً، فغيَّره النبي ﷺ.

وله أحاديث[١].

* **درجته:**

مما سبق يتبين أنّ إسناده حسن، وقد صححه الحاكم في مستدركه، والله أعلم.

خلاصة ماسبق:

مما سبق يتبين أن هذه الأحاديث الستة عشرحديثاً في السنن:

تسعة أحاديث منها أسانيدها حسنة.

وأربعة وهي الثامن والتاسع والحادي عشر والثاني عشر التي عند النسائي، فالثامن والتاسع في إسناديهما عنعنة مدلس لكنه متابع في الصحيحين، فهما من الحسن لغيره، وأعل بالوقف كما سبق في درجته.

وأما الحادي عشر فسنده صحيح لكن النسائي كرر فيه كلمة جيد وعدل عن كلمة صحيح فيما يظهر لعنعنة الأعمش، والثاني عشر وإن كان أخرجه مسلم إلا أن الحديث فيه خطأ، وأُعلّ ففيه مدلس لم يصرح بالسماع.

وبقي حديث واحد وهو الرابع وهو ضعيف،، فكما أسلفت في درجته يظهر أن الترمذي حكم عليه بالجودة لأنه أحسن الظن بعبد الرحيم بن هارون لأنه رواه من كتابه، وقد رواه عنه ثقة وهو رواه عن صدوق، وقد قوّى ابن حبان مايرويه من كتابه.

فالذي يترجح لي مماسبق أنهم يعنون بالجيد: الحسن بنوعيه، هذا هو الغالب في استعمالهم كما ترى في الدراسة السابقة، ويحتمل أن يكون كما قال البلقيني: تردد في بلوغه الصحيح لأمرٍ ما في السند أو المتن، لكن الأول أقوى، فليس كما ذكر السيوطي أن المراد به الصحيح، ومما يدل على أنهم لايريدون بالجيد الصحيح إضافةً لما سبق حكم النسائي رحمه الله على الحديث العاشر بالجودة -كما سبق- مع أنه ذكر أنه منقطع.

---

(١) الإصابة (١/١٦٣).

ومما يؤيد أنهم يريدون بالجيد الحسن أنَّ السيوطي – رحمه الله – ذكر أنَّ العراقي – رحمه الله – زاد في ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التعديل قوله: جيدُ الحديث حسن الحديث[١]، فانظر كيف قرن العراقي بين الحسن والجيد فجعلهما مترادفين، كذلك البيهقي – رحمه الله – استعمل الجيد بمعنى الحسن لغيره حيث قال في سننه: «إلا أن حديث مسح الذراعين أيضاً جيد بالشواهد التي ذكرناها»[٢]. وهذا واضح أنه يريد الحسن لغيره؛ لأنه هو الذي يحتاج فيه إلى الشواهد، والله أعلم.

تنبيهان مهمان:

التنبيه الأول: (القوي)، ذكر السيوطي في كلامه على الجيد أن القوي مثله سواء حيث قال: وكذا القوي.

أقول: وهذا المصطلح نادر عند المتقدمين، وهو فعلاً مثل الجيد، لكن بمعنى الحسن بنوعيه.

ويؤيد هذا أنهم يستعملون القوي مرادفاً للجيد، فقد ذكر ابن كثير في تفسيره حديث «لا تقل تعس الشيطان»، فقال: تفرد به أحمد وإسناده جيد قوي[٣].

وأيضاً نقل صاحب عون المعبود عن ابن كثير في الإرشاد عن حديث ابن عباس «أن النبي ﷺ ردّ زينب على أبي العاص بن الربيع ...»، قال: حديث جيد قوي[٤].

ومما يؤيد هذا أيضاً ما ذكره ابن حجر عن حديث عبيدالله بن عدي مرفوعاً: «لاحظّ فيها – يعني الصدقة– لغني ولا لقوي مكتسب»، حيث نقل في التلخيص الحبيرعن أحمد قال: ما أجوده من حديث[٥]، ثم إن الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام قال عن

---

(١) تدريب الراوي (١/ ٣٤٥).

(٢) سنن البيهقي (١/ ٢١١).

(٣) تفسير القرآن العظيم (٤/ ٧٤٨).

(٤) عون المعبود شرح سنن أبي داود (٤/ ٢٤٩).

(٥) التلخيص الحبير، ك: قسمة الصدقات ومصارفها (٣/ ١٠٨)، ح: ١٤١٢.

الحديث: رواه أحمد وقوّاه[١]، فانظر كيف عبّر ابن حجر عن الجودة بالقوة مما يدل على أنهما سواء، والله أعلم.

التنبيه الثاني: لفظ: جوّده فلان، يستعمله القدماء في تدليس التسوية وهو إسقاط ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر؛ فيقولون: فيمن دلّس في حديث تدليس التسوية: جوّده فلان، فليس المعنى أنه قال عنه: جيد، بل المراد أنه ذكر مَنْ فيه من الأجواد وأسقط غيرهم. يقول السخاوي عن تدليس التسوية: وأما القدماء فسمّوه تجويداً حيث قالوا: جوّده فلان[٢]. وكذا قال السيوطي: والقدماء يسمونه تجويداً فيقولون: جوّده فلان: أي ذكر ما فيه من الأجواد وحذف غيرهم[٣].

فالذي نخلص إليه بعد هذه الدراسة أن المحدّثين يطلقون مصطلح «جيد» على الحديث الحسن بنوعيه، وقد يطلقونه على صحيح فيه كلام يسير. والله تعالى أعلم.

هذا ما تيسر لي في جمع هذا البحث، وأسأل الله التوفيق والسداد، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) بلوغ المرام ص١٢٩.

(٢) فتح المغيث (١/٢٢٧).

(٣) تدريب الراوي (١/٢٢٦).

فهرس المراجع والمصادر

١- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أحمد بن علي بن حجر، طبعة دار الكتب العربية.

٢- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: أنيس بن أحمد الأندونيسي، طبعة مكتبة الغرباء الأثرية، الأولى ١٤٢٠هـ، المدينة.

٣- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر العسقلاني، عني به: محمد حامد الفقي، طبع مصر.

٤- التاريخ الكبير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، طبعة دار الكتب العلمية عن دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند.

٥- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، طبعة دار السلفية، الأولى ١٩٨٤م، الكويت.

٦- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

٧- تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، للشيخ محمد عبدالرحمن المباركفوري، طبع بإشراف: عبدالوهاب عبد اللطيف، طبعة مؤسسة قرطبة.

٨- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ يوسف بن المزكي المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة المكتب الإسلامي، الثانية ١٩٨٣م، بيروت.

٩- تدريب الراوي، لجلال الدين السيوطي، تعليق: عبد الوهاب عبد اللطيف، طبعة دار الكتب العلمية، الثانية ١٣٩٩هـ، بيروت.

١٠- تذكرة الحفاظ، للإمام الذهبي، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١١- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للحافظ ابن حجر، تحقيق: أحمد علي سير المباركي، الأولى ١٤١٣هـ.

١٢- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، طبعة دار الفيحاء دمشق - دار السلام بالرياض.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٢- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، حققه: عبدالوهاب عبد اللطيف، طبعة دار التراث، القاهرة.

١٣- التلخيص الحبير، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة ١٣٨٤هـ.

١٤- تهذيب الكمال، للحافظ يوسف بن الزكي المزي، تحقيق: بشار عواد معروف،طبعة دار المؤيد.

١٥- تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، طبعة دار السلام.

١٦- الثقات، للإمام محمد بن حبان البستي، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، الهند.

١٧- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة الدار العربية للطباعة، العراق.

١٨- جامع الترمذي = سنن الترمذي.

١٩- الجامع الصحيح للبخاري، بشرح فتح الباري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، حقق أجزاء منه: الشيخ عبد العزيز بن باز، طبعة السلفية.

٢٠- الجرح والتعديل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، الهند.

٢١- حاشية السندي على سنن النسائي مع شرح السيوطي، طبعة دار الفكر بيروت.

٢٢- زاد المعاد في هدي خير العباد، للإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر الزرعي المشهور بابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار، بيروت.

٢٣- سبل السلام، للإمام محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، إعداد مكتب التحقيق بدار التراث العلمي، طبعة دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.

٢٤- سنن أبي داود، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، طبعة دار إحياء التراث العربي.

٢٥- سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة مكتبة الباز، ١٩٩٤م، مكة المكرمة.

٢٦- سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر، طبعة دار إحياء التراث العربي.

٢٧- سنن الدارقطني، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: عبد الله هاشم اليماني، طبعة دار المعرفة، ١٩٦٦م، بيروت.

٢٨- سنن الدارمي، للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد، خالد السبع، طبعة دار الكتاب العربي، الأولى ١٤٠٧هـ، بيروت.

٢٩- سنن النسائي الصغرى، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، بحاشية السندي، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

٣٠- سنن النسائي الكبرى، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، طبعة دار الكتب العلمية، الأولى ١٤١١هـ، بيروت.

٣١- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومجموعة، طبعة مؤسسة الرسالة، الأولى ١٩٨٤م، بيروت.

٣٢- شرح معاني الآثار، للإمام الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، طبعة دار الكتب العلمية، الأولى ١٣٩٩هـ، بيروت.

٣٣- صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الثانية ١٩٩٣م، بيروت.

٣٤- صحيح ابن خزيمة، للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، طبعة المكتب الإسلامي، ١٩٧٠م، بيروت..

٣٥- صحيح سنن أبي داود، للشيخ ناصر الدين الألباني، طبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٩هـ، الرياض.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٣٦- صحيح سنن النسائي، للشيخ ناصر الدين الألباني، طبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الأولى ١٤٠٩هـ، الرياض.

٣٧- صحيح الإمام مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة دار إحياء التراث العربي .

٣٨- الضعفاء الكبير، للإمام أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، طبعة دار المكتبة العلمية، الأولى ١٤٠٤هـ، بيروت.

٣٩- الضعفاء والمتروكين، للحافظ عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، طبعة دار الكتب العلمية، الأولى ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.، بيروت.

٤٠- الطبقات الكبرى، للإمام محمد بن سعد بن منيع البصري، طبعة دار صادر، بيروت.

٤١- العلل الصغير، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، طبعة دار إحياء التراث، بيروت.

٤٢- العلل المتناهية في الآحاديث الواهية، للحافظ ابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الأولى ١٣٩٩هـ، باكستان.

٤٣- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي عبد الرحمن شرف الحق الشهير بـ: محمد أشرف... العظيم آبادي، طبعة دار الكتب العلمية، الثانية، بيروت.

٤٤- فتح المغيث، للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، طبعة دار الإمام الطبري، الثانية.

٤٥- قواعد التحديث، لمحمد جمال الدين القاسمي، تحقيق:محمد بهجة البيطار، طبعة دارالنفائس، الأولى ١٤٠٧هـ، بيروت.

٤٦- الكاشف فيمن له رواية في الكتب الستة، للإمام الذهبي، راجعه لجنة من العلماء، طبعة دارالكتب العلمية.

٤٧- الكامل، للحافظ أبي عبد الله أحمد بن عدي الجرجاني،تحقيق:سهيل زكار،طبعة دار الفكر، بيروت.

٤٨- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة، لابن الكيال: أبي البركات محمد بن أحمد، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة دار المأمون للتراث.

٤٩- لسان الميزان، للحافظ ابن حجر العسقلاني، مصورة مؤسسة الأعلمي عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند.

٥٠- المجتبى = سنن النسائي الصغرى.

٥١- المجروحين، للإمام ابن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم، طبعة دار الباز، مكة المكرمة.

٥٢- محاسن الإصطلاح، لأبي حفص عمر بن رسلان البلقيني، مطبوع مع مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطى)، طبعة دار المعارف، القاهرة.

٥٣- المختارة، للضياء المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكة المكرمة.

٥٤- المستدرك، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر، طبعة دار الكتب العلمية، الأولى ١٩٩٠م، بيروت.

٥٥- المسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٦- مسند الإمام أحمد، طبعة دار صادر. وأيضاً تحقيق أحمد شاكر، طبعة دار المعارف العامة، مصر وأيضاً طبعة الرسالة تحقيق شعيب الأرناؤط ومجموعة.

٥٧- مسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، طبعة مؤسسة علوم القرآن، بيروت.

٥٨- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: م. فلايشهمر، طبعة دار الكتب العلمية، ١٩٥٩م، بيروت.

٥٩- المصنف، للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة المكتب الإسلامي، الثانية ١٤٠٣هـ، بيروت.

٦٠- المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحدق، طبعة مكتبة الرشد، الأولى ١٤٠٩هـ، الرياض.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٦١- المعجم الكبير، للإمام سليمان بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، طبعة الدار العربية بالعراق .

٦٢- معرفة الثقات، للإمام أحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم البستوي، طبعة مكتبة الدار، الأولى ١٩٨٤م، المدينة المنورة.

٦٣- معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري، تحقيق: السيد معظم حسين، طبعة دار الكتب العلمية، الثانية ١٣٩٧هـ، بيروت.

٦٤- مكارم الأخلاق، للإمام عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، طبعة مكتبة القرآن، ١٩٩٠م، القاهرة.

٦٥- منهج المتقدمين في التدليس، ناصر بن حمد الفهد، طبعة مكتبة أضواء السلف، الأولى ١٤٢٢هـ، الرياض.

٦٦- ميزان الاعتدال، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، طبعة دار المعرفة، بيروت.

٦٧- النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي عمير، طبعة دار الراية، الثانية ١٩٨٨م، الرياض.

٦٨- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، للحافظ محمد بن علي الشوكاني، طبعة دار الجيل، بيروت.

٦٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، تحقيق: محمود الطناحي وطاهر الزاوي، طبعة المكتبة الاسلامية.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى